# فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية


إعداد

**د / خضرة سالم عبد الحميد**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية التربية – بنات جامعة الأزهر

# فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

**خضرة سالم عبد الحميد.**

**قسم المناهج وطرق التدريس- بكلية التربية – بنات جامعة الأزهر.**

**البريد الالكتروني: khadrasalem.5919@azhar.edu.eg**

**المستخلص:**

استهدف البحث الحالي تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري من خلال استخدام القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذة بمنطقة القاهرة الأزهرية شرق مدينة نصر من تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل مجموعة (٣٠) تلميذة، واستخدم البحث كلًا من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، ويجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيس ما فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد دليل المعلم وكتيب التلميذ لتدريس السيرة النبوية باستخدام القصص الرقمية، وإعداد اختبار تحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية، وقد أوضح التحليل الكمي للبيانات الناتجة عن التطبيقين القبلي والبعدي إلى فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، ويوصي البحث بتعزيز هذه القيم وتضمينها في مقرر أصول الدين بوحدة السيرة النبوية وكذلك تدريب المعلمين على استخدام القصص الرقمية في التدريس.

**الكلمات المفتاحية:** القصص الرقمية، القيم الأخلاقية.

# The Effectiveness of Digital Stories in Teaching the Prophetic Biography to Develop Achievement and Moral Values Among Students in the Azhari Preparatory Stage

**Khadra Salem Abdel Hamid.**
Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods at Faculty of Education in Cairo for Girls, Al-Azhar University.
**Email:** khadrasalem.5919@azhar.edu.eg

## ABSTRACT:

The current research aimed to enhance achievement and the moral values of first-year Azhari preparatory students through using digital stories in teaching the Prophetic biography. The research sample consisted of (60) female students from the Azhar area in eastern Nasr City, representing first-year Azhari preparatory students; they were divided into two groups, one experimental and the other control, with each group consisting of (30) female students. The research utilized both the descriptive analytical method and the quasi-experimental method. The current research aims to answer the main question regarding the effectiveness of digital stories in teaching the Prophet's biography to develop achievement and ethical values among Al-Azhar preparatory stage students, In order to achieve the research goal, a teacher's guide and a student booklet were prepared for teaching the Prophet's biography using digital stories, as well as the preparation of achievement test and a scale for moral values. The quantitative analysis of the data resulting from the pre and post tests demonstrated the effectiveness of digital stories in teaching the Prophet's biography in developing achievement and moral values among students in the Azhari preparatory stage. The research recommends enhancing these values and including them in the fundamentals of religion curriculum under the Prophet's biography unit, as well as training teachers to use digital stories in teaching.

***Keywords:*** Digital stories, Moral values.

## المقدمة:

السيرة النبوية بستان من الأزهار يستنشق منه المسلم عبير الأخلاق المحمدية، وينتقل إلى عالم جميل حافل بالقيم النبيلة والخلق القويم؛ لأنها تحكي له سيرة أطهر البشر ﷺ وصحابته الكرام، هذه السيرة التي إذا اقتدى بها تنقله من الظلمات إلى النور ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة.

والسيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام -هي في الحقيقة -عبارة عن الرسالة التي حملها رسول الله ﷺ إلى المجتمع البشرى قولًا وفعلًا وتوجهاً وسلوكًا، وقلب بها موازين الحياة، فبدَّل مكان السيئة الحسنة، وأخرج بها الناس من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة الله تعالى (صفي الرحمن المباركفوري، ٢٠٠٥: ٣٣).

وتأتي أهمية السيرة النبوية من خلال استهدافها بناء شخصية المتعلم من خلال الأقتداء بشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلوك والعقيدة والأخلاقيات والمعاملات إذ تمد التلميذ بالقيم الخلقية التي تشكل جوهرة وتساعده في تكوين فهم صحيح يليق بالدين الإسلامي، وأخلاقه الحميدة **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ الأحزاب: ٢١

وقد زاد من الأهمية ذلك العصر الذي نعيش والذي غلبت فيه القيم المادية على القيم الإنسانية والخلقية وتعقدت فيه أمور الناس بدرجة كبيرة أصبح معها التلميذ غير قادر على مواجهة كل هذا دون تربية واعداد جيل له من خلال اكتساب القيم وتنميتها لديه بحيث تصبح من مكونات شخصيته التى يتعامل وفقاً لها . (عبد الغنى عبود ،٢٠٠٣، ٣٢)

وقراءة السيرة النبوية تعلمنا أن حُبّ رسول الله ﷺ عبادة، **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴿٦﴾ ﴾ الأحزاب: ٦

وفي الحديث" فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ". وفي البخاري عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ " فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَإِنَّهُ الْآنَ وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " الْآنَ يَا عُمَرُ، وقد جاء رجل إلى النبيﷺ فسأله عَنْ السَّاعَةِ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ، قَالَ ﷺ: وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، فَقَالَ: " أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ.

والاقتداء به ﷺ هو أحد ركني العبادة -الإخلاص والمتابعة" **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ آل عمران: ٣١

وتمثل السيرة النبوية مصدرًا عظيمًا للإلهام والتوجيه للمسلمين في جميع جوانب حياتهم. فمن خلالها يمكن التعرف على كيفية تطبيق مبادئ الإسلام في الحياة اليومية، سواء في

التعاملات الاجتماعية أو الاقتصادية أو في العبادة، وتعتبر حياة النبي محمدﷺ نموذجًا يُحتذى به في التحلي بالأخلاق الفاضلة مثل الصدق، والأمانة، والصبر، والتواضع، والرحمة.

**وتتلخص أهداف تدريس السيرة النبوية كما حددها قطاع المعاهد الأزهرية بمصر (٢٠١٠) فيما يلي:**

- بناء نفسية التلميذ على حب العظمة من خلال تقليده لشخص رسول الله في سلوكه وعقيدته وأخلاقياته
- فهم التلميذ نظم الإسلام المختلفة من مُثل وعبادات ومعاملات وآداب وأحكام.
- إكساب التلميذ اتجاهات إيجابية، مثل الاتحاد والتعاون.
- تنمية اعتزاز التلميذ بالإسلام من خلال توضيح شخصية الأمة الإسلامية وسماتها المميزة.

وهذه الأهداف تسعى إلى بناء جيل من التلاميذ الذين يتمتعون بفهم عميق للإسلام وأخلاقه، وقادرين على تطبيق هذه القيم في حياتهم اليومية وفي المجتمع بشكل عام، ويمكن القول: إن تعلم السيرة النبوية من الأمور المهمة في كل المراحل التعليمية، وبذلك فإن تدريس السيرة النبوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري يمكن أن يحقق عدداً من الأهداف التربوية التي تؤدي في النهاية إلى بناء شخصية المسلم العصري بناءًا متكاملاً.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي حاولت تعرف فاعلية العديد من طرائق وأساليب التدريس المناسبة لتدريس السيرة النبوية، ومن هذه الدراسات والبحوث ،ودراسة **مصطفى رجب سالم؛ وهدى مصطفى محمد** (٢٠٠٣): التي حاولت التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني والطريقة القصصية في تدريس السيرة النبوية للطلاب المعلمين وأثره على التحصيل والمهارات الاجتماعية لديهم، ودراسة **عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر** (٢٠٠٦): التي حاولت التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو السيرة النبوية لدى طالبات شعبة الدراسات الإسلامية بسلطنة عمان، ودراسة **أريج يوسف حكيم أحمد** (٢٠٠٩): التي أكدت أثر التعليم الالكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية،. **ودراسة ايمان شعبان** (٢٠٢٣) فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات والبحوث السابقة ركزت على اختبار فعالية العديد من الأساليب وطرق التدريس المناسبة لمادة السيرة النبوية، ويهدف البحث إلى استقصاء فعالية استخدام القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وذلك في ظل مجتمع المعرفة أو مجتمع التعلم الذي نعيش فيه اليوم، حيث تتاح فيه فرص متنوعة للتعلم وتنمية المواهب والقدرات.

وتساعد دراسة السيرة النبوية الشريفة بشكل فعال في بناء شخصية المتعلم من خلال تعميق فهمهم لفقه السيرة وتدريبهم على استيعاب المفاهيم التي تقود إلى تشكل تعميمات تساعدهم على اتخاذ مواقف تتوافق مع قيم الأمة المحمدية ﷺ، ويتاح للمتعلمين، عبر دراسة السيرة النبوية، فرصة لفهم العديد من الأمور المهمة مثل كيفية التعامل الاجتماعي مع الآخرين والنظر بعين التقدير لمختلف وجهات النظر والظروف المحيطة أثناء عملية اتخاذ القرار. وبذلك

تساهم السيرة النبوية في تمكين الأفراد من تقدير القيم الإنسانية والشعور بحاجات المجتمع، مما يعزز اهتمامهم بتلك القضايا وغيرها من المسائل المجتمعية .

فعند دراسة السيرة النبوية وتاريخ الأنبياء، ينبغي على الفرد أن يستخلص منها الموعظة والعبرة وأن يكتسب منها القيم الأخلاقية التي توجه مسار حياته الدنيوية بشكل صحيح، مما يمكّنه من انتهاج الطريق المستقيم نحو الحياة الآخرة.

وقد استخدم المربون، القصص والتجارب الحياتية للقادة والزعماء بشكل عام، وقصص الأنبياء والصالحين بوجه خاص، باعتبارها أداة رئيسة لغرس القيم والمثل العليا في نفوس الأبناء. هذا يساهم في تعزيز قيم الشجاعة والصدق والانتماء للمجتمع لديهم؛ حيث تعنى هذه المنهجية تقليد الأفعال الحميدة التي قام بها الآخرين بهدف الموافقة على تلك الفضائل وترسيخها ضمن سلوكياتهم اليومية. (عماد الدين خليل،١٩٨٧: ١٣).

فتدريس العلوم الشرعية قد أغفل دور التكنولوجيا الحديثة في جذب التلاميذ وزيادة تحصيلهم وتدعيم فهمهم لها . ومن هنا كان من الضرورى تدريس السيرة النبوية بشكل عملي ،واكتساب ما بها من قيم في أقوله وأفعاله وتعاملاته مع الناس خاصة وأن تعليم مقرر السيرة النبوية في المرحلة الاعدادية الأزهرية يهدف إلى غرس القيم والفضائل في نفوس التلاميذ وتنميتها لتصبح سلوكاً في حياتهم.

ولا أن القيم الأخلاقية هى الدعامة الأولى لحفظ كيان الأمم والشعوب ،ولهذا أول ما توجهت إليه عناية الفلاسفه والمفكرين ورواد الإنسانية وحملة مشاعر التنوير والتثقيف بالدعوة إلى تربية القيم الأخلاقية ،ولهذا أشارت (نور السيد.٤٦,٢٠٠٥) بقولها "عندما يتم تدريس وبناء القيم الأخلاقية في المجتمع فإن ذلك سيوجههم في اتخاذ قرارتهم الصحيحة وحل مشكلاتهم للقيم الأخلاقية .حيث أن للقيم الأخلاقية دور فعال في تحقيق التكيف والتوافق النفسي الاجتماعي للأفراد.

كما أكدت العديد من الدراسات فعالية بعض الاستراتيجيات التدريسية في تعليم التربية الإسلامية، خاصةً السيرة النبوية، في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية. ومن بين هذه الدراسات: دراسة **محمد أحمد عيسى** (٢٠١٨)، التي أثبتت فعالية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية لتعزيز القيم الأخلاقية وزيادة الوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، وكذلك دراسة **أنس عدنان محمد عضيبات** (٢٠١٩) التي بيّنت الأثر الإيجابي للقصة المحكية والرقمية في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ودراسة **البخاري كمال مجاهد** (٢٠٢٢) فاعلية الوسائط الفائقة في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الأزهرية

ومع تقدم التكنولوجيا في عصرنا الحالي، أصبح من الضروري مواكبة هذا التقدم في كافة مجالات العلوم والآداب، وخاصةً في مجال القصة. فالقصة تتمتع بأسلوب خاص يميزها في السرد والحوار، حيث تكون مؤثرة وشيقة حتى بطرقها التقليدية. إلا أنه مع إدخال القصة ضمن الإطار التكنولوجي المعاصر، كان لابد من تطويرها وبرمجتها إلكترونياً لتواكب التحولات الجارية.

ولهذا السبب، يُستوجب استخدام الوسائط المتعددة بعناصرها الجذابة لإنتاج القصص بأشكال جديدة تزداد فيها الفعالية والتأثير والإبهار. عناصر مثل الصوت والصورة والألوان والحركة والفيديو والرسوم المتحركة تضفي على القصة نكهة أكثر جاذبية وتأثيراً على

المُتعلّم. وبالتالي توفر هذه العناصر وقتًا أطول للتفاعل والتركيز على مضمون وحوار القصة مما يعزز تحقيق الأهداف المرجوة منها، كل هذا يتطلب إعداداً دقيقاً وتحديد أهداف واضحة تُحتوى داخل تلك القصص قبل البدء بعملية إنتاجها لضمان الوصول إلى النتائج المرجوة بكفاءة وفعالية عالية.

وتستمد القصة الرقمية التفاعلية مميزاتها، وأهميتها من القصة التقليدية، والتي تُعتبر إحدى الطرق التربوية المهمة التي يشغف بها الصغار والكبار معًا، فالإنسان بطبيعته الاجتماعية يميل إلى القصة سواء سماعها، أو قراءتها، أو مشاهدتها؛ حيث أنها تجذب انتباهه إلى المعاني التي تتضمنها، فيتعايش مع أفكارها، ويندمج مع أبطالها، ويتخطى مع كل قصة أبعاد الزمان، ويتجاوز الحاضر إلى المستقبل.

وتُشير رابطة القصة الرقمية (2011) Digital Storytelling Association إليها بأنها: تكامل بين الصورة والصوت والموسيقى، لتقديم فيلم رقمي قصير، أو عرض وسائل متعددة، وبالتالي إعطاء بعد عميق، وألوان زاهية للشخصيات، والمواقف والأفكار.

في حين يري Norman (2011, 1) ؛ Ferzel (2011,9) أن القصة الرقمية التفاعلية هي: عملية مزج، ودمج السرد اللفظي للقصة مع عدد من المرئيات، والموسيقى التصويرية، والتقنيات الحديثة لتحرير قصة رقمية، ومشاركتها.

وتتفق التعريفات السابقة مع كل من (محمد موسى، وفاء سلامة، ٢٠٠٤، ٤٦٧؛ Hayes, 2011, 291؛ وليد الحلفاوي، ٢٠١١، ١٨؛ عبدالباسط بدر وآخرون، ٢٠١٨، ١٩٧؛ عائشة توفيق، ٢٠١٩، ٤٩؛ Izgi et al., 2022, 208) بأن القصة الرقمية التفاعلية هي: عملية إعداد، أو إخراج قصة مؤلفة تأليفًا بشريًا وليس إلكترونيًا، وتوضع على وسيط إلكتروني، مثل اسطوانة الليزر، أو الاسطوانة المدمجة CD ROM، أو من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بعناصر الوسائط المتعددة، مع الاستفادة من خصائص الفيديو في التقديم، والتثبيت، والإرجاع أو فيما يعرف بـ Multimedia.

يتضح من خلال ما سبق تعدد تعريفات القصة الرقمية التفاعلية بين الباحثين، والتربويين وفقًا لوجهات نظرهم، ولكنهم أجمعوا على أنها:

- عملية تصميم، وتطوير فيلم قصير يدمج أحداث قصة ما مع مكونات الوسائط المتعددة.
- تمتلك ميزة في عمليتي التعليم والتعلم، وهي مشاركة المعلومات عبر الوسائط المتعددة.
- متفاوتة الطول الزمني وفقًا للهدف من إنتاجها.
- ذات مستوى متقدم؛ حيث أنها تقدم أفلامًا تفاعلية تحتوي على إنتاج عالي المستوى من حيث التأثيرات البصرية، والصوتية، والحركية.
- تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا، مثل مهارات التحليل، والنقد، والتفسير.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف القصة الرقمية التفاعلية إجرائيًا في هذا البحث بأنها: مجموعة من المواقف التعليمية، والتي تم تصميمها باستخدام برامج الحاسب الآلي، بالاعتماد على مجموعة

من عناصر الوسائط المتعددة؛ وذلك لتوظيفها في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلميذات الصف الأول الاعدادى الأزهري.

وقد ظهرت القصة الرقمية في الثمانينات من القرن الماضي على يد Ken Burns، والذي يُعد من أوائل من قدم فكرة حكي القصة الرقمية، وذلك عندما روى قصص الحرب الأهلية التي حدثت عام ١٨٦١م، وقد اعتمد على أسلوب الأرشفة، والسرد، وبعض لقطات السينما الحديثة، والموسيقى لتجسيد ذلك الحدث المأسوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تأسيس مركزًا للقصة الرقمية عن طريق كلًا من JO Lambert, Dana Atchley في ولاية كاليفورنيا، وكانت في ذلك الوقت تشير إلى قصة شخصية يرويها صاحبها خلال فترة زمنية تتراوح بين دقيقتين، وثلاث دقائق. (Norman 2011, 2 ن ثم، يتضح أن القصص الرقمية هي نتاج التطور الفكري المتزامن مع المراحل التاريخية المختلفة. فهي تُعد نوعًا أدبيًا يمتاز بخصائص فريدة تميزه عن الفنون السردية الأخرى. هذا النوع من السرد الأدبي يتأثر مباشرة بمزايا وخصائص الوسائط الإلكترونية، التي أحدثت تغييرات كبيرة في كيفية تفاعل المتعلم مع النص المعروض عليها. العلاقات المستجدة مع النص الإلكتروني توفر آفاقاً واسعة لتطور السرد الأدبي وتنمية مهارات متعددة لدى المتعلمين، سواء كانت هذه المهارات تعليمية أو حياتية.

إذا كانت القصص الرقمية تتمتع بقدرة فريدة على جذب انتباه الطلاب ونقل المحتوى بأسلوب مشوق، فإنه يوصى باستخدامها في مناهج السيرة النبوية لتعزيز القيم الأخلاقية.

ويمكن تقديم حياة النبي ﷺ، وغزواته، وسيرته العطرة، وسيرة أصحابه الكرام في قالب قصصي حواري مدعوم بالصوت والصورة والحركة والألوان. هذا المنهج يسهم بشكل فعال في ترسيخ القيم التي تسعى السيرة النبوية لغرسها لدى الطلاب

وقد تعددت الدراسات التي استخدمت القصة الرقمية في مجال العلوم الشرعية، ومنها: دراسة سعاد أحمد جمعان الغامدي (٢٠١٩): أوصت هذه الدراسة بضرورة توظيف التقنيات الحديثة، مثل القصة الرقمية، في تقديم محتوى المواد الشرعية المختلفة كعلم الحديث والسيرة النبوية وغيرها، ودراسة أنس عدنان محمد عضيبات (٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استخدام كل من القصة المحكية والقصة الرقمية في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل وتعزيز القيم الاجتماعية.

وبناءً على التوصيات المستخلصة من الدراسات السابقة التي تؤكد ضرورة استخدام القصة الرقمية في العلوم الشرعية، يهدف هذا البحث إلى توضيح فعالية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

## الإحساس بمشكلة البحث

من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع التلاميذ، والحوارات والمناقشات المستمرة مع معلمي السيرة النبوية، بالإضافة إلى الدراسة الاستكشافية التي نُفذت على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية تضم (٢٥) تلميذاً بهدف التعرف على معنى القيم الأخلاقية المتضمنة في المناهج الدراسية ومعرفة ما إذا كانت مقررات السيرة تسهم في تنمية قيم مثل الصدق والأمانة والوفاء بالعهد والشجاعة وغيرها. وأظهرت النتائج أن حوالي (٦٩%) من التلاميذ لا يدركون معنى بعض هذه القيم الأخلاقية، وأن (٧٢ %) لديهم فهم خاطئ لهذه المفاهيم، كما أبدى (٩٢%) رغبتهم في استخدام أساليب جاذبة كاستخدام القصص الرقمية لتعزيز تعلمهم.

وقد أظهرت النتائج ضعف التلاميذ في بعض القيم التي ينبغي تعزيزها. بالإضافة إلى ذلك، يبرز هناك اهتمام واضح من قِبَلهم لاستكشاف أساليب تدريس جديدة للسيرة النبوية، مثل استخدام القصص الرقمية والتي تتميز بعناصر جذب وتشويق كبيرة. هذا بدوره يمكن أن يسهم بشكل فعّال في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى التلاميذ بصورة أفضل.

## مشكلة البحث

على الرغم من تميز المنهج الدراسي الأزهري بتدريس مقررات تهدف إلى تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، مثل السيرة النبوية، إلا أن بعض التلاميذ يظهرون ضعفاً في فهم طبيعة هذه القيم. لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتجسد في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية؟"

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يكتسبها تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

٢- ما فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

٣- ما فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

## فروض البحث

هدف البحث التحقق من صحة الفرض التالي:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية من خلال:

١. تعرف فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.
٢. تعرف فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

## أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية موضوعه ومن خلال النقاط التالية:

١- يتناول أسلوبًا جديدًا في تدريس السيرة النبوية قائم على عناصر جاذبة للتلاميذ وهو القصص الرقمية، والاستفادة بعناصر التشويق فيه من صوت وصورة وحركة وألوان وتأثيرات في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- يستعرض أهمية القيم الخلقية، ودور القصص الرقمية في تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## حدود البحث

١- وحدة السيرة النبوية من كتاب أصول الدين للصف الأول الإعدادي الأزهري للعام الدراسي ٢٠٢٣م/ ٢٠٢٤م.

٢- بعض القيم الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

٣- تلميذات من الصف الأول الإعدادي الأزهري بمنطقة القاهرة الأزهرية، شرق مدينة نصر.

## مواد وأدوات البحث

في ضوء طبيعة البحث، وأهدافه تم إعداد المواد التعليمية والأدوات التالية:

- قائمة بالقيم الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- دليل المعلم لتدريس السيرة النبوية باستخدام القصص الرقمية.
- كتيب التلميذ لوحدة السيرة النبوية باستخدام القصص الرقمية.
- اختبار تحصيلي.
- مقياس القيم الأخلاقية.

## مصطلحات البحث:

### القصص الرقمية

القصة الرقمية هي مجموعة من الحكايات المؤلفة التي تُقدَّم عبر وسيط إلكتروني (مثل البرمجية CD)، معززة بتقنيات متعددة تشمل الصوت والصور والألوان والرسوم المتحركة والمؤثرات الموسيقية. تعتمد هذه الحكايات على الوقائع والأحداث، الحبكة القصصية، الشخصيات، الخط الدرامي والعقدة ولها زمن ومكان محددين. تهدف هذه القصة إلى التعليم والتثقيف إضافةً إلى الإمتاع والتسلية (موسى وسلامة، ٢٠٠٤: ٤٦٧).

**وتعرف اجرائيا بأنها:** أسلوب تدريس يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة، بما في ذلك الصوت والصورة والفيديو والموسيقى الخلفية، يتم عرضه من خلال جهاز كمبيوتر تعليمي. يهدف هذا المنهج إلى تجسيد أحداث قصص السيرة النبوية المقررة لطلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري بغرض تنمية القيم الأخلاقية لديهم.

**القيم الأخلاقية:**

عرّفها ماجد الجلاد (٢٠٠٧) بأنها منظومة من المعتقدات والتطورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق. يُؤمن بها إيمانًا جازمًا، فتشكّل لديه إطار عمل يستند إليه في تقييم الأمور بناءً على الحسن والقبح، أو القبول والرفض. كما تنعكس هذه المنظومة على سلوكياته التي تتميز بالانتظام والثبات والاستقرار والفخر.

**ويمكن تعريف القيم الأخلاقيه إجرائيًا في هذا البحث بأنها:** تشكل المبادئ والمعايير التي تُوجّه سلوك التلاميذ وتحدد ما يعتبرونه صوابًا أم خطأ، وجيدًا أم سيئًا، في تفاعلاتهم مع الآخرين. يمكن تقييم القيم الأخلاقية عبر السلوكيات والمواقف والتصرفات اليومية التي تعكس هذه المبادئ، وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس القيم الأخلاقية (من إعداد الباحثة).

## الإطار النظري

ويتناول هذا الجزء من البحث الخلفية النظرية والدراسات السابقة للبحث، ويتمثل في التالي:

**السيرة النبوية، تدريسها، خصوصيتها:**

تُعَدّ السيرة النبوية من أبرز المواضيع التي تستحق تسليط الضوء عليها، نظرًا لأهمية موضوعها وما تهدف إلى تحقيقه لدى التلاميذ من قيم نبيلة وأهداف سامية ترتبط بتهذيب أخلاقهم وتربيتهم الصحيحة عبر تقديم نموذج قدوة لهم.

لذا فإن الاهتمام بالسيرة النبوية باستخدام استراتيجيات حديثة لتدريسها يعد من أهم الأمور التي تساعد في بناء مسلم صالح ينهض بمجتمعه، فقد **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ الأحزاب

كما وردت الآثار في فضل تعلُّمُ السيرة النبوية؛ ومنها ما جاء عن علي بن الحسين-رضي الله عنهما- أنه قال:" كنا نُعلَّم مغازي النبيﷺ كما نعلم السورة من القرآن الكريم، وقال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: «كان أبي يعلمنا مغازي رسول اللهﷺ ويعدها علينا، ويقول: هذه مآثر آبائكم فلا تضيعوا ذكرها.

ويطلق مفهوم السيرة – بشكل عام-على تاريخ حياة امرئ من الناس تستحق التسجيل والذكر، وهذا الاصطلاح مأخوذ في الأصل من المادة اللغوية سار؛ أي مشي وسلك أو ذهب في الأرض، إذن فالسيرة أصبحت تدل على الطريقة أو السنة أو الحالة التي يكون عليها الإنسان.

والسيرة النبوية مصطلح يطلق على الفترة التي عاش فيها النبي والخلفاء الراشدون من بعد ذلك، وهي ترتبط في الغالب بحياة الأشخاص، ثم تأتي الأحداث بعد ذلك (فتحي علي يونس وآخرين، ١٩٩٩: ٣٢٩).

بينما يعرفها عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر (٢٠٠٦: ٣٤)، فإنها تاريخ حياة النبي محمد ﷺ منذ ولادته حتى وفاته، متضمنةً تفاصيل نشأته وشبابه وحياته قبل النبوة وبعدها. وتستعرض مسيرة حياته بعد البعثة، بما في ذلك دعوته ومواجهته للإعراض والأذى في مكة، وهجرته إلى المدينة المنورة، بالإضافة إلى الجهاد والمعارك التي خاضها دعماً لعقيدة الإسلام ونشرًا لها والعمل على تأسيس الدولة الإسلامية وتعزيز بنائها دينياً وسياسياً واجتماعياً.

مما سبق يتضح أن السيرة النبوية تتعلق بحياة أفضل الخلق سيدنا محمدﷺ وأصحابه الكرام، مما يقدم نماذج وقدوة صالحة للمسلم في عبادته لربه وحياته وسلوكه مع الناس.

وتتسم السيرة النبوية بخصوصية تتطلب من الباحثين مراعاة طبيعتها والالتزام بأسس كتابتها وأدبياتها. وقد أوجز رضوان الشيخ (٢٠٠٨: ١٥١-١٥٤) هذه الخصوصيات على النحو التالي:

- تعد السيرة النبوية جزءًا لا يتجزأ من دراسة التاريخ، ومع ذلك تمتلك شخصية تميزها عن باقي مواد التاريخ.
- تحتوي السيرة النبوية على أسس الحياة الرئيسة، ومن خلالها نتعرف على أحوال الرسول ﷺ وسيرته في مختلف مجالات الحياة.
- تعتبر السيرة النبوية الجانب التنفيذي والعملي للقرآن الكريم.
- تسهم دراسة السيرة النبوية في تعريفنا بتطور الدعوة الإسلامية منذ بدايتها وحتى اكتمالها، مما يجعل الفرد يقتدي بمن كانوا يحملون لواء الدعوة استناداً إلى العمل الدؤوب والمعاناة والصبر.
- الشخصيات العظيمة هي موضوع الدراسة في جميع أنحاء العالم، ولا أعظم من رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ، إذ إن سيرته أهم وأولى بالدراسة مقارنةً بجميع الشخصيات العظيمة الأخرى، لا سيما في العالم الإسلامي.
- يحمل القرآن الكريم الإطار الكامل لسيرته والأصول الأساسية دون الخوض في التفاصيل الدقيقة.
- تتخصص كتب الحديث بجمع وتوثيق كافة أقواله وأفعاله وأحكامه وقضاياه وغزواته وبعثته ونزول الوحي عليه ﷺ.

تأسيسًا على ما سبق فإنه يمكن القول بأن القرآن الكريم والسيرة النبوية يرتبطان ببعضهما ترابطًا وثيقًا بشكل يجعل المسلم على بصيرة من دينه، يطبق شعائره بقلبه وقالبه مقتديًا في ذلك بنبيه الكريمﷺ وأنعم بها قدوة.

فالسيرة النبوية، كما يتناولها هذا البحث، تتضمن نماذج مختارة من حياة النبي ﷺ وصحابته الكرام - رضوان الله عليهم - تعرض بشكل قصصي للتلاميذ بهدف تعزيز وتنمية القيم الأخلاقية لهم. وقد أشار أنس عدنان محمد عضيبات (٢٠١٩، ٢٥) في دراسته إلى أن السيرة النبوية تهدف إلى تأسيس قيم عليا تضمن حياة كريمة للفرد والمجتمع، كما أنها تُعد مصدرًا للفقه الحضاري والسلوك الراقي الذي يدفع المسلم للتحلي بمكارم الأخلاق.

ونظرًا لأهمية السيرة النبوية في تعزيز القيم الأخلاقية وتحقيق الأهداف التربوية، فقد أولت الدراسات السابقة اهتمامًا كبيرًا لاختبار بعض الاستراتيجيات في تدريسها. على سبيل المثال،

أظهرت دراسة مصطفى رجب سالم؛ هدى مصطفى (٢٠٠٣) فعالية التعلم التعاوني والأسلوب القصصي في تدريس السيرة النبوية وتأثيرهما الإيجابي على تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، أكدت دراسة **محمد أحمد عيسى (٢٠١٨)** فاعلية استراتيجية K.W.L.H في تعليم السيرة النبوية ودورها المهم في تنمية القيم الأخلاقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف.

**القيم الأخلاقية وتنميتها:**

تُعد القيم معيارًا حاسمًا لتقييم سلوك الأفراد أو الجماعات من حيث القبول أو الرفض، فهي الوسيلة التي يتم من خلالها تحديد الصالح كصالح، والحسن كحسن، والسيء كسيء، كذلك تُحدد ما هو مسموح وغير مسموح، وما هو مرغوب فيه وغير مرغوب، وبالإضافة إلى ذلك، تسهم القيم في تشكيل مجموعة المبادئ التي تبتدعها الجماعة لنفسها بهدف توثيق الروابط بينها وتأسيس رأي عام قائم على أسس ثابتة ومستدامة نسبيًا، مما يحكم تصرفاتهم ويُبرز هويتهم الخاصة.

القيمة هي نتاج مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد تجاه موضوع أو حدث أو قضية معينة، وتُعتبر القيم من دوافع السلوك الحيوية وتكتسب أهمية كبيرة ليس فقط في حياة الإنسان الشخصية ولكن أيضًا في سلوكيات الأفراد والجماعات. (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣: ٢٤٣).

أشار في دراسته، عضيبات (٢٠١٩: ٥٠) إلى الخصائص المميزة للقيم الإسلامية قائلاً: "القيم في الإسلام تتسم بإلهية المصدر، فهي مستمدة من القرآن والسنة النبوية. نتيجة لكونها من عند الله تعالى، فإن هذه القيم تتصف بالعدل وتخلو من النقص والهوى والظلم. كما تتميز بالقدسية لأنها قائمة على الإيمان، فكلما زاد إيمان الفرد ازدادت تمسكه بهذه القيم. بالإضافة إلى ذلك، تكتسب القيم الإسلامية خاصية الخلود والحفظ بصون الله للدين وترتبط بالجزاء في الدنيا والآخرة، ومن خصائصها كذلك توافقها مع الفطرة الإنسانية وعدم تعارضها معها."

وقد أوصت الدراسات السابقة بتعزيز القيم الأخلاقية وتبني الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تنمية هذه القيم بجانب المعارف والمهارات. ومن بين هذه الدراسات، دراسة قام بها محمد أحمد عيسى (٢٠١٨، ٢٣)، حيث أوصى فيها بتطوير وسائل واستراتيجيات ضرورية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الأزهر الشريف من خلال مناهج الحديث والسيرة النبوية. كما اقترح دمج وسائل التعليم الإلكتروني في مناهج التربية الإسلامية بشكل خاص لتنمية القيم الأخلاقية في السيرة النبوية.

وتُعد السيرة النبوية إحدى أهم المواد الدراسية التي تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، من خلال تقديم نماذج حية للقدوة والمثل الأعلى الذي يحتذي به المسلم في شؤون دينه ودنياه. وتلعب القصص بما تتضمنه من أحداث متسلسلة تبدأ بتمهيد وتتطور وصولاً إلى خاتمة، دورًا مثمرًا في تدريس السيرة النبوية، إذ تهدف كل قصة منها بشكل غير مباشر إلى تنمية قيمة أخلاقية معينة.

**ثالثًا- القصص الرقمية:**

لاشك أن القصة من أفضل الأساليب التي يستخدمها الآباء والمعلمون لتقديم الخبرات والقيم النبيلة للأبناء والتلاميذ بطريقة شيقة وجذابة، وبسبب تأثيرها الإيجابي ازداد الاهتمام بها وتطورت لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية.

ويكثر استخدام القرآن الكريم للقصة لتقريب الأحداث إلى الناس وإقناعهم بفكرة معينة وتقديم العظة والعبرة من خلالها بطريقة أوقع في النفس وأثبت في الذهن وأدعي إلى الإقناع، ومن ذلك سورة البقرة، والقصص، والكهف، وغيرها، كما استخدمت السنة النبوية المطهرة الأسلوب القصصي أيضًا في الكثير من الأحاديث النبوية لما له من أثر في النفس وسرعة في وصول المقصود بأسلوب جذاب شيق يثير السامع ويستدعي انتباهه ومتابعته حتى النهاية ومن ثم استخلاص العبرة والفائدة منها.

ومصطلح القصة مشتق من فعل قصَّ، والقص يعني في معاجم اللغة قص الأثر وتتبعه، **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ ﴾ **الكهف: ٦٤**

أما القصة فهي الخبر أو الجملة من الكلام، **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴿٣﴾ ﴾ **يوسف: ٣**

ووفقًا كما أشار علي الحصري ويوسف العنيزي (٢٠٠٠، ٧٣)، تُعتبر القصة أسلوبًا تعليميًّا يتميز بجاذبيته، حيث يتم من خلاله تقديم المعلومات بطريقة تثير انتباه الطلاب وتشجعهم على متابعة الدرس بشغف.

أما القصة الرقمية فتعني: التطور الحادث على رواية القصة التقليدية المتعارف عليها وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية التي وفرت لرواية القصة العناصر الرقمية التالية : النص، الصورة، الصوت، الصور المتحركة وذلك بغرض إنتاج رواية قصة متماسكة إلكترونيًا(Salmons,2006:p. 13).

وعرفها عبد الباسط (٢٠١٤: ٢): عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، والذي يشمل الصوت والصورة والفيديو.

وأشار روبن (Robin, 2008) في دراسته إلى أن القصة الرقمية أداة تكنولوجية فاعلة في التدريس في القرن الحادي والعشرين، وقد إطارا لكيفية تشارك المعلم والمتعلم في خبرات التعلم من خلال القصة الرقمية التعليمية.

إذن فالقصة الرقمية هي التطور الطبيعي للقصة التقليدية بما يجعلها تواكب العصر الذي يعيش فيه التلاميذ، فتوظف التكنولوجيا بما فيها من عناصر الصوت والصورة واللون والحركة مما يزيد من تشوقهم وانجذابهم للأحداث ومن ثم تحقق ما ترمي إليه من أهداف.

وللقصة الرقمية أنماط متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي (Hilary ,2006):

- الشكل المسموع للقصة الرقمية: يعتبر أقدم أشكال القصة الرقمية وبالرغم منتقدم التكنولوجيا إلا أن الشكل المسموع يقدم نموذجًا جيدًا للتعلم والاتصال.
- الشكل المرئي للقصة الرقمية: يوفر هذا الشكل الصور والرسوم الثابتة والمتحركة والمؤثرات السمعية والبصرية، وغير ذلك من العناصر التي تجذب انتباه المتعلمين.
- الشكل المكتوب للقصة الرقمية: يمثل هذا الشكل أداة التعلم الرئيسة للمتعلمين في مراحلهم التعليمية المختلفة، وبالرغم من أنه ينمي قدراتهم على التفكير واستخلاص المعاني إلا أنه يعاني من الإهمال إلى حد كبير.

ويمكن للمعلم الاختيار من بين هذه الأنماط عند تدريس موضوعات السيرة النبوية لتلاميذه بما يناسب كل موضوع وبما يتاح له من إمكانات ووسائل تكنولوجية داخل الفصل.

كما أوضح روستر وكلارك (Rossiter & Clark, 2007) ثلاثة مجالات لاستخدام القصة الرقمية في التعلم والتعليم وهي كالآتي:

- استخدامها في القاعات الدراسية لتوضيح المحتوى والتأكيد على بعض النقاط المهمة فيه.
- عملية أقصصة المحتوى للمناهج الدراسية (بناء سردي للمحتوى).
- تقديم السير الذاتية.

وتذكر داليا العدوي (٢٠١٥) أهمية استخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية؛ حيث أنها تحسن من استيعاب المتعلمين، وتعطى فرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصة، وتوظف جميع الحواس لدى المتعلمين، وتجعل عملية انتقال المعلومات تتم بشكل سهل وميسر، وتضيف المتعة والتسلية إلى عملية التعلم والتعليم، وتكسب المتعلمين مهارات النقد والحوار والتحليل.

**عناصر القصة الرقمية:**

ويتم تصنيف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها وتذكر (نشوى رفعت شحاته، ٢٠١٤) منها:

- القصص المصورة: وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.
- كلمات الفيديو: وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.
- العروض التقديمية: وهي عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.
- التمثيل المسرحي: في هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.

- مقاطع الفيديو: في هذا النوع يتم دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

كما يصنف (Penttilä et al, 2016) القصص الرقمية حسب الغرض الذي صممت لأجله وهي:

- القصص الشخصية: وهي التي تحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة الشخص وعرضها بشكل رقمي لكي يؤثر في حياة الآخرين.
- القصص التعليمية: وهي التي صُممت لتوجيه وضبط وإكساب المتعلمين سلوكيات ومفاهيم محددة.
- القصص التاريخية: وهي التي تعرض الأحداث في الماضي بهدف فهم الحاضر.
- القصص الوصفية: وهي التي تصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها.

وتستمد القصة الرقمية أهميتها من القصة التقليدية، والتي تُعتبر إحدى الطرق التربوية المهمة التي يشغف بها الصغار والكبار معًا، فالإنسان بطبيعته الاجتماعية يميل إلى القصة سواء سماعها، أو قراءتها، أو مشاهدتها؛ حيث أنها تجذب انتباهه إلى المعاني التي تتضمنها، فيتعايش مع أفكارها، ويندمج مع أبطالها، ويتخطى مع كل قصة أبعاد الزمان، ويتجاوز الحاضر إلى المستقبل.

وترى الباحثة أن استخدام القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية يساعد على تنمية القيم الأخلاقية، لأن التلميذ بطبيعته يميل إلى سماع القصص ويتأثر بها، وينتفع بما ترمي إليه من أهداف لاسيما إذا صاحب عرض القصة الوسائل التكنولوجية وما تحويه من مؤثرات سمعية وبصرية.

وتُصنف القصة الرقمية كإحدى التقنيات التربوية العصرية المهمة في بلوغ الكثير من الأهداف التعليمية المرغوبة، ويرجع ذلك إلى أنها تُحافظ على الأصالة الروائية، وتقدمها في ثوب جديد يتضمن الوسائط المتعددة، وتطور مهارات التلاميذ في البحث والتقصي، وتوفر عناصر التشويق والجذب، وتنمي لديهم التفكير الناقد. (وفاء بني عرابة، ٢٠٢٠، ٢١)

واتفقت معظم الدراسات والبحوث التربوية على وفرة المزايا التي تقدمها القصة الرقمية التفاعلية في العملية التعليمية، لعل من أهمها ما يذكره كل من (Kieler (2010, 49؛ شوقي محمود(٢٠١١، ٢٥)؛ طارق عامر(٢٠١٤، ٢٠٩)؛ سلمى الحربي(٢٠١٦، ٢٨٤)؛ Nair, Yunus (2022, 5) فيما يأتي:

تساعد في تقديم المادة العلمية بشكل مشوق، وتخزينها واسترجاعها في أي وقت.

- تُسهم في تقريب المفاهيم المجردة للتلميذ من خلال تجسيدها له.
- تساعد على اكتساب العادات الإيجابية: كآداب الاستماع عند عرض، ومشاهدة القصة.
- تساعد على فهم المحتوى بطرائق مختلفة، ومحببة للتلاميذ.
- تساعد في تدريس موضوعات محددة يصعب تدريسها باستخدام الطرق التقليدية.

- تنقل التلميذ إلى عنصر مشارك في العملية التعليمية، ومحورًا لها بدلًا من كونه متلقي سلبي، وتُغير دور المعلم من الملقن إلى دور المشرف والموجه.
- تساعد على تطوير المهارات التعاونية من خلال العمل في مجموعات ضمن أساليب تدريس تحفيزية.
- تقدم للتلميذ لغة عربية فصحى لا يجدها غالبًا في محيطه الأسري، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي نستطيع القول بأن القصة الرقمية التفاعلية تسهم إسهامًا كبيرًا في نمو التلميذ المعرفي.
- تنمي خيال التلميذ وتغذي قدراته وتنقله إلى عالم جديد لم يكن يخطر له ببال.
- تُثير دافعية التلميذ للتعلم من خلال جذب انتباهه وتشويقه.

ويتضح مما سبق أن القصة الرقمية قد حظيت بأهمية كبيرة لكلًا من المعلم والتلميذ، فيذكر كلًا من كرامي أبو مغنم( ٢٠١٣، ١١٢، ١١٣)؛ Frazel (2011, 10) بعض الفوائد التربوية، والأهمية التي تدعو إلى استخدامها في العملية التعليمية؛ حيث أنها تُعد مدخل مشوق ومثير في التدريس، وتساعد على التخطيط الجيد والسليم للدرس وتوفير الوقت والجهد، كما أنها تساعد على التخلص من الانطوائية، والخجل بمشاركة التلاميذ الخجولين بما يدور في أذهانهم، وتُشجعهم على الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى أنها تُطور من مهارات الاتصال، والتواصل سواء كانت سمعية أو بصرية، كما تسهم في تحسين نتائج تعلم التلاميذ؛ لاحتضانهم التقنيات الحديثة كأدوات للتفكير والتعلم.

ونظرًا لأهمية القصة الرقمية في العملية التعليمية، فقد تناولت العديد من الدراسات، والبحوث التربوية القصة الرقمية، وبيان كيفية توظيفها، والاستفادة منها في تنمية العديد من جوانب التعلم، ومن هذه الدراسات والبحوث: دراسة (عائشة العقيل ،٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسن الاستيعاب الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي، وتناولت دراسة (رشا المهيرات، ٢٠١٩) فاعلية القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي، في حين أشارت دراسة (سعد الشهاوي، ٢٠١٩) إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية المحصول اللغوي وبعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بالإضافة إلى بحث (وفاء بني عرابة، ٢٠٢٠) والذي يشير إلى فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية،

ومن خلال ما سبق عرضه من بحوث ودراسات يتبين أنه بالرغم من الاختلاف في الأهداف التي تسعى كل دراسة إلى تحقيقها، إلا أنه هناك اتفاق بين هذه الدراسات على أهمية القصة الرقمية، وضرورة الاستفادة منها، وتوظيفها في العملية التعليمية؛ حتى يفهم التلميذ بصورة أعمق، ويشعر بتركيز طوال وقت الحصة، فتتكون لديه القدرة على التفكير، والنقد بشكل أفضل عن الطرق والأساليب التقليدية.

ولذا فان القصة الرقمية تعتبر عملية إيجابية تُولد جوًا من المتعة، وتدعم مهارات التعلم الرقمي، والتوظيف المناسب لوسائط تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أنها تصلح لمعظم

المواد الدراسية، وأداة قوية للتعلم السمعي والبصري، كما أنها تعتبر وسيلة للتعبير المغلف بسياق شائق.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية القصة الرقمية في نقل الخبرات وتنمية القيم والمهارات، مثل دراسة أنس عدنان محمد عضيبات (٢٠١٩) والتي أكدت الأثر الإيجابي للقصة المحكية والقصة الرقمية لتدريس التربية الإسلامية في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ودراسة سعاد أحمد جمعان الغامدي (٢٠١٩) التي أكدت الأثر الإيجابي للقصة الرقمية في تحصيل مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

ويتضح من خلال العرض السابق عن القصص الرقمية مدى الاهتمام الذي حظيت به، والأثر الإيجابي الذي أحدثته لدى التلاميذ أثناء استخدامها في العملية التعليمية، الأمر الذي يستدعي ضرورة الاهتمام بتوظيف القصص الرقمية في تدريس المناهج الدراسية، واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة.

## منهج البحث"

لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من صحة فروضه، استخدم البحث المنهج التالي:

١- المنهج الوصفي: وذلك في تحديد مفهوم القيم الأخلاقية وتحديد أهم القيم المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

٢- المنهج التجريبي القائم على التصميم الشبة التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة: وذلك لبيان فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي واختبار صحة فروضه، تم اتباع الخطوات الآتية:

**أولاً: بناء المواد التعليمية وأداة البحث**

**١) إعداد قائمة القيم الأخلاقية:**

لما كان أحد الأسئلة الفرعية لهذا البحث: ما القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يكتسبها تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري خلال دراستهن لوحدة السيرة النبوية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم الأخلاقية، وقد مرت بالمراحل التالية:

أ) **الهدف من إعداد قائمة القيم الأخلاقية:** تهدف القائمة إلى تحديد بعض القيم الأخلاقية، التي ينبغي توافرها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري في تدريس السيرة النبوية.

ب) **مصادر اشتقاق قائمة القيم الأخلاقية لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري من المصادر التالية:**

- **تحليل الدراسات والبحوث السابقة:** حيث تُعد من المصادر المهمة لاشتقاق قائمة القيم الأخلاقية لما تتصف به من تنوع وشمول؛ وقد رجعت الباحثة إلى مجموعة من تلك الدراسات والبحوث كدراسة نرمين صبري (٢٠١٠)، ودراسة كرامي بدوي (٢٠١٣)، ودراسة سعيد عبد المعز (٢٠١٤)، ودراسة أسماء ميرغني (٢٠١٨)، ودراسة مجدي خير الدين (٢٠٢١).
- **طبيعة مادة السيرة النبوية:** فهي أحد فروع مادة الأصول الدينية التي تهتم بسيرة خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، والتي تستمد منها مواطن القدوة الحسنة والسلوك الصحيح؛ مما يجعلها مصدرًا مهما في تأسيس منظومة القيم الأخلاقية.
- **أهداف منهج السيرة النبوية بالمرحلة الإعدادية؛** لأن الغاية من دراسة السيرة النبوية اكتساب وتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية التي تجعل من المتعلم مواطن صالح يستطيع أن يتحمل المسؤولية ويوجه سلوكه، ويتعامل مع الآخرين في ضوء منظومة قيمية صالحة لكل زمان ومكان تقوم على حسن الخلق.

ج) **عرض القائمة على السادة المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد قائمة مبدئية بالقيم الأخلاقية اللازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري، تم عرضها في صورة استبانة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة القيمة لتلميذات الصق الأول الإعدادي الأزهري.
- دقة الصياغة اللغوية للقيم الأخلاقية وتعريفاتها الإجرائية.
- قيم أخرى لم يتم تضمينها في القائمة.

د) **الصورة النهائية لقائمة القيم الأخلاقية:** بعد استطلاع أراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات على قائمة القيم الأخلاقية المبدئية، كما تم الاستجابة لرأى السادة المحكمين في تقليص عدد القيم الأخلاقية التي سيتم تطبيقها لتناسب المتعلمين في المرحلة الإعدادية؛ لذا صار عدد القيم المتضمنة في قائمة القيم الأخلاقية النهائية (١٠) قيم أخلاقية.

٢) **عرض القصص الرقمية:** تم عرض ثلاث قصص رقمية تم اختيارهم لتناسب موضوعات السيرة النبوية المقررة على تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري (قصة الهجرة إلى الحبشة، قصة مقاطعة قريش، قصة عام الحزن) وتم ارسال القصص من على تطبيق التليجرام إلى السادة المحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس للتأكد من مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق، وتم الاستجابة بتبديل قصة مقاطعة قريش واختيار قصة رقمية بجودة عالية في العرض، أصبحت القصص الرقمية جاهزة للتطبيق.

٣) **إعداد دليل المعلم لتدريس بعض موضوعات السيرة النبوية موضوع البحث باستخدام القصص الرقمية:** تم إعداد دليل المعلم ليسترشد به عند التطبيق، وتمت صياغته مع كتيب التلميذ خطوة بخطوة، وذلك لتحقيق التكامل واشتمل على ما يلي:

- الجزء النظري والفلسفي للقصص الرقمية.
- مراحل استخدام القصص الرقمية.
- الأهداف العامة لتدريس موضوعات السيرة النبوية من كتاب أصول الدين للصف الأول الإعدادي الأزهري.
- الأهداف الإجرائية لتدريس موضوعات السيرة النبوية.
- مصادر التعليم والتعلم.
- أنشطة التعليم والتعلم.
- توجيهات وإرشادات للمعلم القائم بتدريس موضوعات السيرة النبوية باستخدام القصص الرقمية.
- أنواع التقويم المستخدمة في المقرر.
- إجراءات السير في الدرس وفق مراحل استخدام القصص الرقمية.

٤) **إعداد كتيب التلميذ لدراسة موضوعات السيرة النبوية باستخدام القصص الرقمية:** تم إعداد كتيب التلميذ بهدف توجيهه للأنشطة المصاغة وفق مراحل القصة الرقمية، وضمانا للمشاركة الفعالة من قبلهم، قد تم تنظيم عمل التلميذ وفقا للإرشادات يتبعها:

- الاصغاء للقصة الرقمية المعروضة جيدًا، لمناقشتها مع زملائه ومعلمه.
- مشاركة الأقران في تنفيذ الأنشطة التدريبية.
- إحضار كتيب العمل الخاص به أثناء تواجده في بيئة التعلم.
- اتباع قواعد ونظام العمل داخل بيئة التعلم.
- الإجابة عن التكليفات للمعلم، وتلقي التغذية الراجعة من المعلم.

وتم وضع الأهداف الإجرائية الخاصة بكب درس، والأنشطة التعليمية، والتقويم بكل درس، وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم وكتيب التلميذ، في صورتهما الأولية تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين، وقامت الباحثة بتجميع أراء المحكمين واجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وإضافة بعض الأنشطة، وبذلك أصبح الدليل والكتيب جاهزين في صورتهما النهائية للتطبيق على تجربة البحث.

٥) **إعداد أداتا القياس:**

**إعداد الاختبار التحصيلي:** وذلك وفقًا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري للجانب المعرفي في وحدة "السيرة النبوية" من كتاب أصول الدين الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م في مستويات (التذكر-الفهم-التطبيق)، وذلك من خلال دراستهم لوحدة "السيرة النبوية" باستخدام القصص الرقمية مقارنة بالطريقة المعتادة.
- **تحديد نوع أسئلة بالاختبار:** بعد الاطلاع على بعض المراجع والدراسات التي تناولت أساليب التقويم، والشروط الواجب مراعاتها عند إعداد الاختبارات التحصيلية، وكذلك الاطلاع على بعض اختبارات التحصيل المعرفي، والتعرف على كيفية صياغة بنود الاختبار في المستويات المعرفية (التذكر-الفهم-التطبيق)، تم إعداد أسئلة الاختبار التحصيلي من نوع " الاختيار من متعدد"، ويرجع ذلك إلى إمكانية تغطية عينة كبيرة من مفردات محتوى الوحدة التعليمية، وسهولة وسرعة تصحيحه وارتفاع معاملي صدقه وثباته، وموضوعية التصحيح.
- **بناء جدول المواصفات:** حيث تم بناء جدول المواصفات وذلك بتحليل الأهداف السلوكية لوحدة السيرة النبوية لثلاث موضوعات وفق مستويات بلوم (التذكر-الفهم – التطبيق)، وتحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة الدراسية، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار التحصيلي.

*جدول (١): مواصفات الاختبار التحصيلي*

| موضوع الدرس | عدد الأسئلة في كل درس | عدد أسئلة التذكر ٥٠% | أرقام أسئلة التذكر | عدد أسئلة الفهم ٣٥% | أرقام أسئلة الفهم | عدد أسئلة التطبيق ١٥% | أرقام أسئلة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الهجرة إلى الحبشة | ٧ | ٣ | ٦، ١٢، ١٣ | ٣ | ٢، ١٤، ١٥ | ١ | ٥ |
| مقاطعة قريش لبني هاشم وبني المطلب | ٧ | ٣ | ١، ٩، ١٧ | ٣ | ٤، ١٦، ١٨ | ١ | ٢٠ |
| عام الحزن | ٦ | ٤ | ٣، ٧، ٨، ١٠ | ١ | ١٩ | ١ | ١١ |
| المجموع | ٢٠ | | ١٠ | ٧ | | ٣ | |

- **إعداد بنود الاختبار:** صيغت أسئلة الاختبار بحيث رمز للأسئلة بالأرقام المسلسلة (١-٢-٣-٤-.....الخ)، وللبدائل بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د) وفقًا لنمط الاختيار من متعدد رباعي البدائل، وقد روعي عند صياغة أسئلة الاختبار المعايير التالية:

- ❑ مناسبة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- ❑ ترتيب البدائل طبقًا لقاعدة معينة.
- ❑ التوزيع العشوائي للإجابات الصحيحة.

◄ **صياغة تعليمات الاختبار**: وضعت تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الاختبار؛ بحيث تشمل الهدف من الاختبار، عدد الأسئلة، طريقة الإجابة المطلوبة.

◄ **إعداد ورقة الإجابة**: صممت ورقة الإجابة منفصلة عن كراسة الأسئلة، وعلى التلميذ وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن البديل الصحيح، وأعد مفتاح لتصحيح الاختبار.

- **صدق الاختبار:**

للتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية مع جدول مواصفاته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق ٣)؛ للتأكد من صدق محتوى الاختبار من حيث:

- مدى ملائمة الاختبار لقياس ما أعد له.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية.
- مدى اتساق البدائل.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا.

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء والملاحظات وهي: الالتزام بترتيب البدائل وفقًا لمعيار معين وبخاصة البدائل التي تنطوي على نسب وأرقام، والتعديل في صياغة بعض بنود الاختبار لتناسب مستوى التلاميذ، وبعد إجراء التعديلات السابقة أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٤) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري بمعهد فتيات المنطقة السادسة بمدينة نصر بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م؛ وذلك بهدف تحديد ما يلي:

◄ **الزمن المناسب لأداء الاختبار**: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته كل تلميذة، ثم حساب المتوسط لجميع التلميذات، وكان متوسط زمن تطبيق الاختبار هو ناتج مجموع وقت انتهاء الإجابة لجميع التلميذات على عددهن، ويوضح الجدول التالي ذلك.

*جدول (٢): زمن اختبار التحصيل*

| مجموع زمن إجابات التلميذات | عدد التلميذات | زمن الاختبار |
|---|---|---|
| ٧١١ دقيقة | ٢٤ | ٢٩,٦ |

يتضح من جدول رقم (٢) أن مجموع وقت انتهاء الإجابة لجميع التلميذات(٧١١) دقيقة وتم قسمتهم على عددهن(٢٤) فمتوسط زمن الاختبار ثلاثون (٣٠) دقيقة تقريبًا.

### معامل الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي:

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسب المئوية من التلاميذ الذين أجبوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويوضح الجدول التالي ذلك.

*جدول (٣): معامل الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي*

| رقم السؤال | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | رقم السؤال | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٥ | ٠,٥ | ٠,٢٥ | ١١ | ٠,٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٢٥ |
| ٢ | ٠,٥ | ٠,٥ | ٠,٢٥ | ١٢ | ٠,٣٦ | ٠,٦٧ | ٠,٢٥ |
| ٣ | ٠,٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٣٧ | ١٣ | ٠,٤ | ٠,٦ | ٠,٢٥ |
| ٤ | ٠,٣٦ | ٠,٦٤ | ٠,٢٥ | ١٤ | ٠,٤ | ٠,٦ | ٠,٦٢ |
| ٥ | ٠,٥٦ | ٠,٤٤ | ٠,٢٥ | ١٥ | ٠,٤٣ | ٠,٥٧ | ٠,٣٧ |
| ٦ | ٠,٤ | ٠,٦ | ٠,٦٢ | ١٦ | ٠,٣١ | ٠,٦٩ | ٠,٣٧ |
| ٧ | ٠,٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٥ | ١٧ | ٠,٤٣ | ٠,٥٧ | ٠,٥ |
| ٨ | ٠,٣٦ | ٠,٦٤ | ٠,٢٥ | ١٨ | ٠,٤٣ | ٠,٥٧ | ٠,٢٥ |
| ٩ | ٠,٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٢٥ | ١٩ | ٠,٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٧٥ |
| ١٠ | ٠,٣٣ | ٠,٦٧ | ٠,٢٥ | ٢٠ | ٠,٥٣ | ٠,٤٧ | ٠,٧٥ |

يتضح من جدول (٣) أن معامل السهولة لجميع أسئلة الاختبار قد تراوح بين (٠,٣١ – ٠,٥٦) وتراوح معامل الصعوبة لجميع أسئلة الاختبار بين (٠,٤٤-٠,٦٩)، وبالإشارة إلى ان قيم معامل الصعوبة المثالية يجب ان تكون محصورة بين (٠,٣٠ – ٠,٧٠) تعتبر أسئلة الاختبار قد حققت معاملات الصعوبة المطلوبة، وقد تراوح معامل التمييز لجميع أسئلة الاختبار بين (٠,٢٥ – ٠,٧٥)، وتعتبر أسئلة الاختبار الحالي قد حققت معاملات التمييز المطلوبة.

### الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للاختبار:

بعد رصد الدرجات للعينة الاستطلاعية تم حساب صدق الاتساق الداخلي، و يستخدم لتحديد التجانس الداخلي بين أسئلة الاختبار، واستبعاد الأسئلة غير الصالحة، ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من برنامج الرزم الإحصائية (SPSS,V 23) بين ( درجة كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار), والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

*جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية*

| المستوى | عدد عبارات المستوى | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| التذكر | ١٠ | ٠,٦٣٤** |
| الفهم | ٧ | ٠,٧٣٢** |
| التطبيق | ٣ | ٠,٦١٥** |

**دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من٠,٠١ (** = مستوى الدلالة ٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي، ومن ثم لم يتم استبعاد أي من بنود الاختبار لتصبح عدد أسئلة الاختبار النهائية (٢٠).

◄ **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية باعطاء الاختبار مرة واحدة، وفصل درجات الاختبار في نصفين متكافئين (المفردات الفردية والزوجية)، مع تصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان براون، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS, V 23).

*جدول (٥): ثبات الاختبار التحصيلي*

| عدد أفراد العينة الاستطلاعية | معامل الارتباط | معامل الثبات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٠,٦٦ | ٠,٧٨ | مناسب |

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية يساوي (٠,٧٨) وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاختبار الذي يسمح باستخدام الاختبار في قياس التحصيل.

◄ **الصورة النهائية للاختبار:** بلغ عدد أسئلة الاختبار (٢٠)، وتم إعطاء درجة واحدة لكل سؤال تجيب عنه التلميذة إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) درجة والصغرى صفرًا.

- **مقياس القيم الأخلاقية:** تم إعداد مقياس القيم الأخلاقية وفقًا للخطوات التالية:

أ. **الهدف من المقياس:** يهدف إلى قياس القيم الأخلاقية لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري وأثر استخدام القصص الرقمية في تنميتها.

- **أبعاد المقياس:** تم إعداد مقياس القيم الأخلاقية وفقًا لعشرة أبعاد تم التوصل إليها من خلال الأدبيات والبحوث السابقة، التي تناولت موضوع القيم الأخلاقية مثل: كدراسة نرمين صبري (٢٠١٠)، ودراسة كرامي بدوي (٢٠١٣)، ودراسة سعيد عبد المعز (٢٠١٤)، ودراسة أسماء ميرغني (٢٠١٨)، ودراسة مجدي خير الدين (٢٠٢١)، وكانت أبعاد القيم الأخلاقية (العدل –الصدق-الأمانة-حسن الجوار-الصبر-المروءة-الايثار-التعاون-الثبات -الايمان).

ب. **صياغة عبارات المقياس:** تم الاستعانة ببعض المصادر والمراجع والبحوث السابقة في صياغة مقياس القيم الأخلاقية، وتم صياغة عدد (٥٠) عبارة، بحيث تمثل كل (٥) عبارات بُعد من أبعاد المقياس العشرة، (العدل من ١:٥ –الصدق من ٦-١٠-الأمانة من ١١: ١٥-حسن الجوار من ١٦: ٢٠-الصبر من ٢١: ٢٥-المروءة من ٢٦: ٣٠-الايثار من ٣١: ٣٥-التعاون من ٣٦: ٤٠-الثبات من٤١: ٤٥ –الايمان من ٤٦: ٥٠)، علما بأن العبارات السالبة هي (١، ٤، ٦، ١٠، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٨، ٤٢).

ج. **تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:** تصحح الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس، باختيار أحد البدائل الخمسة التالية: (موافق جدًا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق جدًا) وتم تقدير الدرجات بإعطاء الوزان التالية: (موافق جدًا ٥، موافق ٤، غير متأكد ٣، غير موافق ٢، غير موافق جدًا ١)، مع مراعاة عكس الدرجات في حالة العبارات السلبية.

هـ. **عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين:** تم عرض المقياس على السادة المحكمين بلغ عددهم (٧) محكمين، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح المقياس مكونا من (٥٠) عبارة موزعين على (١٠) أبعاد بواقع (٥) عبارات لكل بُعد.

و. **تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية لأجراء الضبط الاحصائي:** تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٤) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري بمعهد فتيات المنطقة السادسة بمدينة نصر بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وتم تصحيح المقياس وجدولة الدرجات تمهيدًا لعملية الضبط الاحصائي للمقياس.

- **صدق المقياس:** لحساب صدق المقياس تم استخدام ما يلي:

– **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على السادة المحكمين، وقد أشار المحكمون للتعديل صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات سلبية، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبذلك أصبح المقياس جاهزًا في صورته النهائية.

– **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٤) تلميذ من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليها وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٣٨: ٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٦٠: ٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائيًا مما يشير إلى صدق المقياس.

- **ثبات المقياس:** لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل الفا الكرونباخ، بعد تطبيق المقياس على مجموعة البحث الاستطلاعية التي قوامها (٢٤) تلميذة والجدول التالي يوضح ذلك.

*جدول(٦): معاملات الفا لمقياس القيم الأخلاقية (ن-٢٤)*

| الأبعاد | العدل | الصدق | الأمانة | حسن الجوار | الصبر | المروءة | الايثار | التعاون | الثبات | الايمان | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل ألفا | ٠,٥٦ | ٠,٧١ | ٠,٧٥ | ٠,٦٥ | ٠,٥٩ | ٠,٦٣ | ٠,٧٧ | ٠,٧١ | ٠,٦٦ | ٠,٧٩ | ٠,٩١ |

يتضح من جدول (٦) تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٦: ٠,٩١)، وهي معاملات دالة إحصائيًا مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

- **زمن تطبيق المقياس:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس من خلال حساب المتوسط بين أول تلميذة (١٥) دقيقة، وأخر تلميذة (٣٥) دقيقة، (١٥+٣٥) / ٢ = ٢٥) وبإضافة (٥) دقائق أصبح زمن المقياس (٣٠) دقيقة.
- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد التأكد من توافر الشروط السيكومترية للمقياس أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق والاستخدام على عينة البحث الأساسية.

**إجراءات البحث التجريبية:**

سارت مرحلة تنفيذ التجربة على النحو التالي:

١- **الحصول على الموافقات الرسمية:** تقدمت الباحثة بطلب لإدارة الكلية للحصول على الموافقة لتطبيق البحث من خلال خطاب موجه من عميدة الكلية للسيد وكيل وزارة المنطقة الأزهرية بمحافظ القاهرة الذي وجهة بعد الموافقة إلى ادارة شرق مدينة نصر بقطاع المعاهد الأزهرية ثم إلى معهد فتيات المنطقة السادسة، ومعهد فتيات النموذجي بالمجمع بمدينة نصر، حيث تطبيق البحث لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق البحث.

٢- **تحديد عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، منطقة القاهرة الأزهرية، إدارة شرق مدينة نصر للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث القصدية (٦٠) تلميذة، وقسمت إلى مجموعتين: الأولى التجريبية من تلميذات معهد فتيات مدينة نصر الإعدادي الثانوي النموذجي وتكونت من (٣٠) تلميذة، والثانية الضابطة من تلميذات معهد فتيات المنطقة السادسة الإعدادي الثانوي الأزهري وتكونت من (٣٠) تلميذة.

٣- **التطبيق القبلي لأداتا القياس:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ومن ثم تصحيحهما، ورصد الدرجات في جداول لمعالجتها إحصائيًا؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي، وكذلك درجاتهم في مقياس القيم الأخلاقية كما يتضح من الشكلين (١)، و(٢) التاليين، كما تم حساب قيمة "ت" للعينات المستقلة

(Independent Sample t-Test) لـدرجات تلميـذات مجمـوعتي البحـث (التجريبيـة، والضـابطة) في التطبيـق القبلي لاختبـار التحصـيلي، وكـذلك درجـاتهم لمقيـاس القـيم الأخلاقية كما يتضح من خلال الجدولين التاليين:

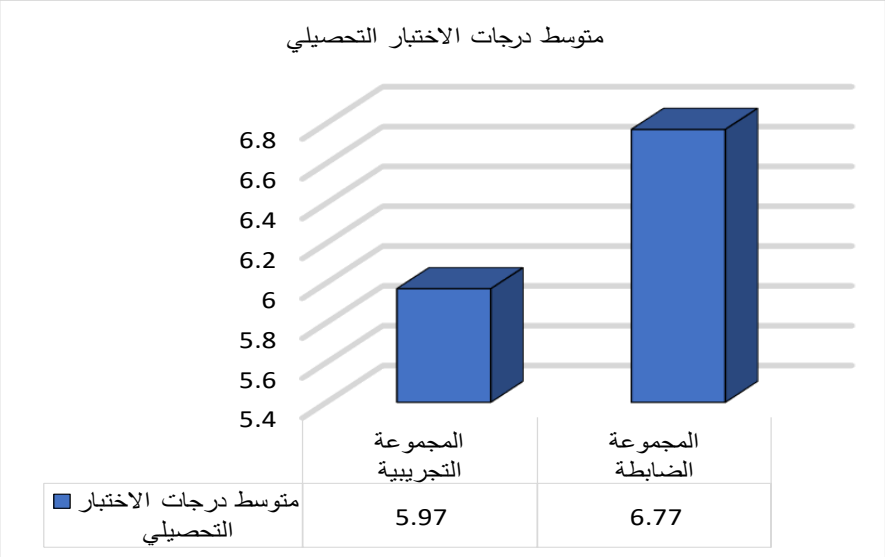


*شكل (١): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي*

يتضح من الشكل السابق (١)، وجود فرق ظاهري بسيط بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي لصالح المجموعة الضابطة (م= ٦,٧٧)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق وإمكانية تأثيره على إجراء البحث على العينة المختارة، قامت الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample *t*-Test) كما هو موضح بالجدول أدناه.

*جدول (٧): دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (ن= ٦٠)*

| البيان<br>المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | ٣٠ | ٥,٩٧ | ٢,٦٣ | ٥٨ | ١,٣٩ | ٠,١٦٨ |
| المجموعة الضابطة | ٣٠ | ٦,٧٧ | ١,٦٩ | | | |

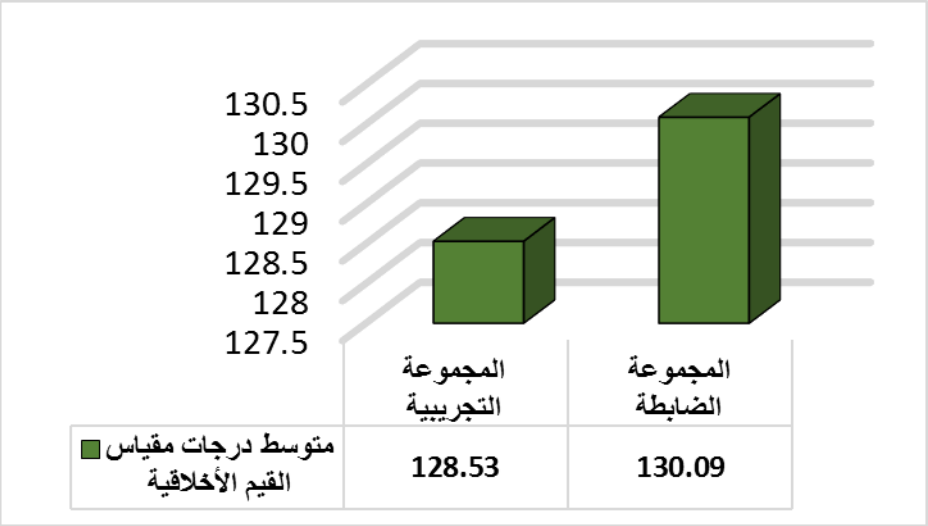


*شكل (٢): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية*

يتضح من الشكل السابق (٢)، وجود فرق ظاهري بسيط بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة الضابطة (م = ١٣٠,٠٩)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق وإمكانية تأثيره على إجراء البحث على العينة المختارة، وقامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample *t*-Test) كما هو موضح بالجدول أدناه.

*جدول (٨): دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية (ن= ٦٠)*

| أبعاد المقياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| العدل | ١٣,٥٦ | ٣,٠٨ | ١٣,٤٠ | ٣,١٣ | ٠,٢٠٨ |
| الصدق | ١٤,٤٠ | ٣,٦٢ | ١٥,٣٠ | ٢,٢٤ | ١,١٥ |
| الأمانة | ١٢,٧٠ | ٢,٦٠ | ١٣,٠٦ | ٢,٨١ | ٠,٥٢٤ |
| حسن الجوار | ١٤,٤٨ | ٢,٧٥ | ١٣,٩٦ | ٢,٨٩ | ٠,٦٨٦ |
| الصبر | ١٢,٣٣ | ٢,٠٨ | ١١,٦٦ | ٢,٣٨ | ١,١٥ |
| المروءة | ١٢,٢٦ | ٢,٣٠ | ١١,٦٣ | ٢,٢٨ | ١,٠٧ |

| أبعاد المقياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| الايثار | ١١,٦٠ | ٢,٠١ | ١١,١٦ | ٢,٧٠ | ٠,٧٠٤ |
| التعاون | ١٥,٣٠ | ٢,٢٤ | ١٤,٤٠ | ٣,٢٦ | ١,١٥ |
| الثبات | ١٠,٠٦ | ١,٧٤ | ١٠,٤٠ | ٢,٨٤ | ٠,٥٣٦ |
| الايمان | ١٣,٤٠ | ٣,١٣ | ١٣,٥٦ | ٣,٠٨ | ٠,٢٠٨ |
| الدرجة الكلية | ١٣٠,٠٩ | ١١,٤١ | ١٢٨,٥٣ | ١١,٣٣ | ٠,٩١٩ |

**قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٥) = ١,٦٧١ (٠,١) = ١,٢٩٣**

يتضح من جدول (٨) أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية؛ مما يشير إلى تكافئهما.

٤- **التطبيق البعدي لأداتا القياس:** بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات الثلاث من وحدة السيرة النبوية موضوع البحث باستخدام القصص الرقمية أعيد تطبيق أداتا القياس (الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية) وتم تصحيح استجابة التلميذات ورصد درجاتهن في جداول خاصة تمهيدًا لمعالجاتها احصائيًا للتحقق من صحة فرضا البحث.

٥- **نتائج البحث:** نص فرض البحث الأول على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، واستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين تلك المتوسطات كما هو موضح بالشكل والجدول التاليين:

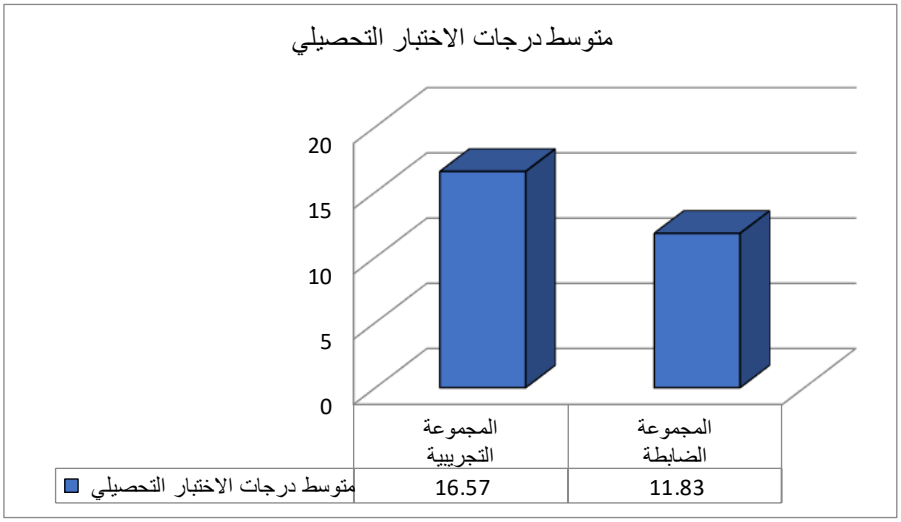


*شكل (٣): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل*

يتضح من الشكل السابق، وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية (م = ١٦,٥٧)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق احصائيًا، قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Sample *t*-Test كما هو موضح في (جدول ٩) التالي:

*جدول(٩): قيمة " ت " للعينات المستقلة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل*

| البيان / المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ١٦,٥٧ | ١,٩٦ | ٥٨ | ٨,٨٣ | ٠,٠٠ |
| الضابطة | ٣٠ | ١١,٨٣ | ٢,١٨ | | | |

وبالنظر إلى النتائج الموضحة بجدول (٩) يتضح أن قيمة (ت) والتي تساوى (٨,٨٣) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وبدرجات حرية (٥٨)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، والذي بلغ (١٦,٥٧) عند المجموعة التجريبية، و (١١,٨٣) عند المجموعة الضابطة، لصالح المتوسط الأعلى؛ وهو متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

ولبيان حجم تأثير استخدام القصص الرقمية في تنمية التحصيل لتلميذات المجموعة التجريبية تم حساب قيمة "ت" ودرجات الحرية لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي، ثم حساب مربع ايتا وحجم التأثر وجدول (١٠) يوضح ذلك:

*جدول(١٠): قيمة مربع ايتا وحجم التأثير لفاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية التحصيل لمجموعة البحث*

| العدد | درجات الحرية | قيمة (ت) | إيتا ($\eta^2$) | مربع إيتا($\eta^2$) | مستوى حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | ٢٩ | ٢١,٩٣ | ٠,٩٤ | ٠,٨٨ | مرتفع |

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل إيتا ($\eta^2$) (٠,٩٤)، ومربعه(٠,٨٨) تقريبًا، وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen)؛ مما يدل على أن (٨٨%) من التحسن في التحصيل للوحدة السيرة النبوية يمكن عزوه لاستخدام القصص الرقمية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني للبحث الذي نص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، واستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين تلك المتوسطات كما هو موضح بالشكل والجدول التاليين:

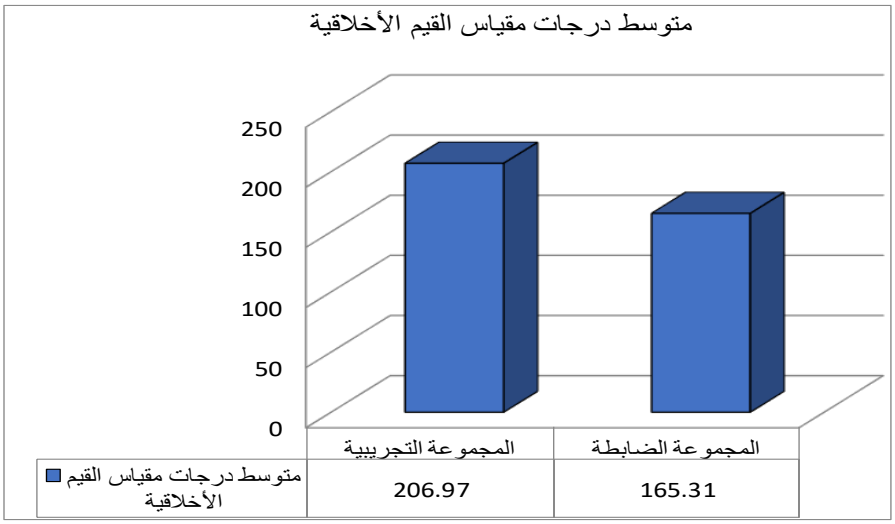


*شكل (٤): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية*

يتضح من الشكل السابق، وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية (م = ٢٠٦,٩٧)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق احصائيًا، قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample *t*-Test) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): *دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية (ن= ٦٠)*

| أبعاد المقياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| **العدل** | ١٥,٤٦ | ٤,٣٦ | ٢١,٧٦ | ٢,٢٥ | ٧,٠١ | ٠,٠١ |
| **الصدق** | ١٦,٤٣ | ٣,٣٨ | ٢٠,٨٠ | ٢,٥٧ | ٥,٦٢ | ٠,٠١ |
| **الأمانة** | ١٧,٨٦ | ٢,٨٣ | ١٩,٣٦ | ٢,٨٢ | ٢,٠٥ | ٠,٠١ |
| **حسن الجوار** | ١٦,٥٣ | ٢,٨٨ | ٢٠,١٦ | ٢,٧٨ | ٤,٩٦ | ٠,٠١ |
| **الصبر** | ١٦,٣٦ | ٤,٠٢ | ٢١,٤٠ | ٢,٥٤ | ٥,٧٨ | ٠,٠١ |
| **المروءة** | ١٧,١٦ | ٣,٤٧ | ٢٠,٢٠ | ٣,٥٣ | ٣,٣٥ | ٠,٠١ |
| **الايثار** | ١٦,٨٦ | ٣,٢٦ | ١٨,٨٣ | ٤,٠٢ | ٢,٠٧ | ٠,٠١ |
| **التعاون** | ١٦,٤٣ | ٣,٢٨ | ٢٠,٨٠ | ٢,٥٧ | ٥,٦٢ | ٠,٠١ |
| **الثبات** | ١٥,٤٦ | ٤,٣٦ | ٢١,٧٦ | ٢,٢٥ | ٧,٠١ | ٠,٠١ |
| **الايمان** | ١٦,٧٦ | ٣,٥٧ | ٢١,٩٠ | ٣,٣٧ | ٥,٧١ | ٠,٠١ |
| **الدرجة الكلية** | ١٦٥,٣١ | ١٧,٨٦ | ٢٠٦,٩٧ | ١٤,١٧ | ٨,٤٤ | ٠,٠١ |

**قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٥) = ١,٦٧١ (٠,١) = ١,٢٩٣**

يتضح من جدول (١١) ما يلي: أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية (الأبعاد والدرجة الكلية)، بلغت على الترتيب (٧,٠١، ٥,٦٢، ٢,٠٥، ٤,٩٦، ٥,٧٨، ٣,٣٥، ٢,٠٧، ٥,٦٢، ٧,٠١، ٥,٧١، ٨,٤٤) لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتضح أن هناك فرقًا دالاً احصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية بأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.

ولبيان حجم تأثير استخدام القصص الرقمية في تنمية القيم الأخلاقية لتلميذات المجموعة التجريبية تم حساب قيمة "ت" ودرجات الحرية لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، ثم حساب مربع ايتا وحجم التأثر وجدول (١٢) يوضح ذلك:

*جدول(١٢): قيمة مربع ايتا وحجم التأثير لفاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية القيم الأخلاقية لمجموعة البحث*

| الأبعاد | قيمة "ت" | قيمة "ت"٢ | $\eta^2$ | D | مستوى التأثير |
|---|---|---|---|---|---|
| **العدل** | ٧,٠١ | ٤٩,١٤ | ٠,٤٦ | ١,٨٤ | كبير |
| **الصدق** | ٥,٦٢ | ٣٦,٥٨ | ٠,٣٥ | ١,٤٦ | كبير |
| **الأمانة** | ٢,٠٥ | ٤,٢٠ | ٠,٠٧ | ٠,٥ | منخفض |
| **حسن الجوار** | ٤,٩٦ | ٢٤,٦٦ | ٠,٢٩ | ١,٢٧ | كبير |
| **الصبر** | ٥,٧٨ | ٣٣,٤٠ | ٠,٣٧ | ١,٥٣ | كبير |
| **المروءة** | ٣,٣٥ | ١١,٢٢ | ٠,١٦ | ٠,٩ | منخفض |
| **الايثار** | ٢,٠٧ | ٤,٣٨ | ٠,٠٧ | ٠,٥ | منخفض |
| **التعاون** | ٥,٦٢ | ٣١,٥٨ | ٠,٣٥ | ١,٤٦ | كبير |
| **الثبات** | ٧,٠١ | ٤٩,١٤ | ٠,٤٦ | ١,٨٤ | كبير |
| **الايمان** | ٥,٧١ | ٣٢,٦٠ | ٠,٣٦ | ١,٥ | كبير |
| **المقياس ككل** | ٨,٤٤ | ٧١,٢٣ | ٠,٥٦ | ٢,٢٥ | كبير |

يتضح من جدول (١٢) ما يلي: أن حجم تأثير المتغير المستقل (القصص الرقمية) على المتغير التابع (القيم الأخلاقية) كما تشير قيمة ($\eta^2$) إلى أن (٢,٢٥) من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلى تأثير المتغير المستقل، أي أن (٢,٢٥) من الفرق الحادث في مقياس القيم الأخلاقية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة يرجع إلى تدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصص الرقمية، أما عن انخفاض مستوى التأثير في أبعاد (الأمانة، المروءة، الايثار) يرجع إلى: قلة الأنشطة المتعلقة بهذه الأبعاد لربطها مع محتوى القصص الرقمية، وأن هناك بعض التلميذات لم يكن لديهن إمكانية لمشاهدة قصص الموضوعات مرة أخرى بعد عودتهم للمنزل بسبب عدم توافر شبكة الانترنت.

**تفسير نتائج البحث:**

يمكن ارجاع ارتفاع مستوى تنمية تلميذات المجموعة التجريبية للتحصيل والقيم الأخلاقية في التطبيق البعدي إلى أن القصص الرقمية ساعدت على تقديم العديد من المزايا التعليمية؛ وذلك لأنها تساعد في فهم المواقف الاجتماعية الصعبة، وما يتعلمون من خلال سياق القصة، وتقدم المادة العلمية بشكل مشوق وممتع، وتمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع والتفاعل مع موضوعات السيرة النبوية.

توظيف القصص الرقمية في التدريس أسلوب حديث يُشرك أكثر من حاسة في التعلم، الأمر الذي أثار حماس التلميذات، وشوقهن ليتفاعلن مع المحتوى المقدم لهن، مما نتج عنه ارتفاع درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (رابعة الصقرية، ٢٠١٨) أن القصة الرقمية توفر بيئة تعلم ممتعة ومشجعة، مما يسهم في استيعاب أفضل.

استخدام التقنيات الحديثة أتاح لكل تلميذة الفرصة في استيعاب، واكتساب المحتوى المعرفي التي تحتويها القصص الرقمية وفق قدراتها وإمكاناتها، وهذا ما أشارت إليه دراسة (هيا أبو عفيفة، ٢٠١٦) إلى أن دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يساعد على التفاعل مع المحتوى العلمي المقدم للتلاميذ.

كذلك فعملية تقديم التغذية الراجعة والأنشطة التعليمية من القصة الرقمية طوال فترة التعليم للتلميذات بشكل مفصل أدى تعزيز الجانب المعرفي والوعي ببعض القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية.

طبيعة الأنشطة، والمهام المقدمة إلى التلميذة، والتي تتمركز حولها، وتنوع أساليب التقويم، وتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز الفوري بشكل مستمر، أدى إلى رفع مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية لمحتوى السيرة النبوية وما تتضمنها من القيم الأخلاقية، مما أوجد فروقًا بين درجاتهم في الاختبار البعدي مقارنة بالقبلي، وهذا ما أكدته النظرية البنائية بأن التعلم مبني من خلال السياق، فالتلميذة لم تعد جامدًا متلقيًا، بل لابد أن تكتسب المحتوى بطرق وأساليب شيقة تساعدها على التعلم.

كما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى استخدام القصص الرقمية، وهي تقنيات جذابة بالنسبة للتلميذات، فما تضمنه من وسائط تفاعلية لعرض المحتوى التعليمي الذي يتناول السيرة النبوية الشريفة المطهرة؛ مما أسهم في تشجيع التلميذات على الاستمرار في التعلم، وتحقيق الأهداف المنشودة.

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات مثل دراسة كدراسة علاء مرواد (٢٠١٢)، ودراسة كرامي بدوي (٢٠١٣)، ودراسة سعيد عبد المعز (٢٠١٤)، ودراسة أسماء ميرغني (٢٠١٨)، ودراسة مجدي خير الدين (٢٠٢١).

## التوصيات والبحوث المقترحة:

١- **توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- استخدام القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية في المرحلة الثانوية، لما لها من تأثير في التعليم والتعلم.
- تدريب معلمي العلوم الشرعية على استخدام القصص الرقمية في تدريس فروع العلوم الشرعية.
- تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة التعليمية واستخدام التكنولوجيا لتبادل المعلومات فيما بينهم.

- ضرورة اهتمام مخططي وواضعي مناهج العلوم الشرعية للمرحلة الإعدادية بتطوير المحتوى التعليمي بما يتوافق مع متطلبات العصر.

٢- **البحوث المقترحة:** في ضوء ما تم اتخاذه من إجراءات وما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بإجراء البحوث التالية:

- استخدام القصص الرقمية لتدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي.
- برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص الرقمية في اكساب معلمي العلوم الشرعية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تطبيقات التكنولوجيا السائدة.
- دراسة فاعلية القصص الرقمية على مقررات مختلفة من المناهج الدراسية.
- دراسة تقويمية لواقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا المساندة في تدريس العلوم الشرعية بالمعاهد الأزهرية.

## المراجع:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية المطهرة.

### أولاً: المراجع العربية:

أريج يوسف حكيم. (٢٠٠٩). أثر التعليم الالكترونى لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية دكتوراه، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة طيبة، السعودية.

أسماء ميرغني حسين. (٢٠١٨). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة: دراسة تجريبية، مجلة الطفولة والتنمية، (٣٢)، ٥٥-٨١.

البخاري كمال مجاهد. (٢٠٢٢) فاعلية الوسائط الفائقة في تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الأزهرية. مجلة كلية التربية بالزقازيق مجلد ٣٧ عدد ١١٧ ج١.

أنس عدنان محمد عضيبات. (٢٠١٩). أثر استخدام القصة المحكية والقصة الرقمية لتدريس التربية الإسلامية في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

إيمان شعبان عبد العزيز عبد الحليم.( ٢٠٢٣) فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الاسلامية والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستيركلية التربية بنات القاهرة .

حسن سيد شحاته ،زينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي – انجليزي القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

داليا حسني محمد العدوي. (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – مصر، ع٤٦، ١-٤٠.

رضوان فضل الرحمن الشيخ. (٢٠١٤). المستويات المعيارية لمنهج السيرة النبوية العطرة في مادة التاريخ في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية دراسة وصفية، المدينة المنورة.

سعاد أحمد جمعان الغامدي. (٢٠١٩). أثر استخدام القصة الرقمية في تحصيل مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الإبتدائية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥(٥)،٥٤٣-٥٧٤.

سعيد عبد المعز. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، (١٧)، ١٥-٨٨.

سلمى عيد الحربي (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ع(٨)، ٢٧٦-٣٠٨.

صفى الرحمن المباركفوري. (٢٠٠٥). الرحيق المختوم: بحث في السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، ط١٧؛ منقحة مع إضافات المنصورة (مصر): دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

حسين محمد عبد الباسط (٢٠١٠) فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية photostory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع ٢٩ ص١٩٤-٢٢٠

عائشة سمير توفيق .(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوى وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأاسي بغزة ماجستير كلية التربية بغزة.

عبد الباسط بدر،وآخرون( ٢٠١٨) أدب الأطفال ،بحوث ودراسات ،الرياض ، العبيكان للنشر والتوزيع.

عبد الغني سيد أحمد عبود .(٢٠٠٣).مناهج التربية الإسلامية والإعداد للحياة المعاصرة "المؤتمر القومى الخامس عشر " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدرس كلية التربية جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو.

عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو مادة السيرة النبوية لدى طالبات شعبة الدراسات الاسلامية بكليات التربية في سلطنة عمان، جامعة عين شمس -كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، (٥٣)، ٣٤-٧٠.

علاء عبد الله مرواد. (٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٤٣)، ١٤٩-١٩٩.

عماد الدين خليل. (١٩٨٧). مدخل الى نظرية الادب الاسلامي. مؤسسة الرسالة.

علي الحصري؛ ويوسف العنزي منير.(٢٠٠٠). طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح، الكويت.

كرامي بدوي أبو مغنم (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية، مجلة الثقافة والتنمية، ع(٧٥)، ص٩٥-١٨٠.

ماجد زكي الجلاد. ( ٢٠٠٧) تعلم القيم وتعليمها تصور نظرى وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم .دار المسيرة للطباعة والنشر ط٢

مجدي خير الدين كامل. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (١٩)، ٧٩٣-٨٢٩.

محمد أحمد عيسى، & فاطمة قاسي دهيس العتيبي. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية (KWLH) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة العلوم التربوية و النفسية, ٢(٩), ٢٧-١.

محمد محمود موسى ،وفاء محمد سلامه (٢٠٠٤) القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة ، المؤتمر الاقليمى الاول لمركز البحوث والدراسات المتكاملة (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصره) كلية البنات عين شمس ص ص ٤٦٢-٥١٤.

محمد موسى؛ وفاء سلامة. (٢٠٠٤). القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر الإقليمي الأول (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة). مصر في تاريخ ٢٥-٢٤ يناير ٢٠٠٤م، ٥١٤-٤٢٦.

مصطفى رجب سالم، هدى مصطفى محمد. (٢٠٠٣). استخدام التعلم التعاوني والطريقة القصصية في تدريس السيرة النبوية للطلاب المعلمين وأثره على التحصيل والمهارات الاجتماعية لديهم، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (٧)، ١٧٠-٢١٨.

نرمين صبري محمد. (٢٠١٠). فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في اللغة الفرنسية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نشوى رفعت محمد شحاته. (٢٠١٤). تصميم استراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها. تكنولوجيا التعليم -مصر، مج٢٤، ع٢، ٢٣١-٢٩٢.

نور السيد سلوت.(٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين . ماجستير غير منشوره كلية التربية غزه.

وفاء علي بني عرابة (٢٠٢٠). فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في تنمية وعي طالبات الصف العاشر الأساسي بفقه القضايا المعاصرة في مادة التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس – عمان.

وليد سالم الحلفاوى. (٢٠١١) التعلم الالكتروني تطبيقات ومستحدثات ،القاهرة ،دار الفكر العربي.

**ثانياً: المراجع العربية مترجمة:**

- The Holy Quran.
- The purified Sunnah of the Prophet.

Areej Youssef Hakim. (2009). The impact of e-learning on the concepts of the Prophet's biography on the cognitive achievement of female undergraduate PhD students, College of Education in Medina, Taibah University, Saudi Arabia.

Asmaa Mirghani Hussein. (2018). The effectiveness of using electronic stories in developing some moral and social values for kindergarten children: an experimental study, Journal of Childhood and Development, (32), 55-81.

Al-Bukhari Kamal Mujahid. (2022) The effectiveness of hypermedia in teaching the biography of the Prophet to develop moral values among Al-Azhar middle school students. Journal of

the College of Education in Zagazig, Volume 37, Issue 117, Part 1.

Anas Adnan Muhammad Odaibat. (2019). The effect of using spoken stories and digital stories to teach Islamic education on achievement and developing social values among third-grade students, doctoral dissertation, College of Educational Sciences, International Islamic Sciences University, Jordan.

Iman Shaaban Abdel Aziz Abdel Halim. (2023) The effectiveness of the interactive digital story in developing some concepts of Islamic religious education and motivation to learn them among primary school students. Master's thesis, Faculty of Education, Cairo Girls.

Hassan Sayed Shehata, Zainab Al-Najjar (2003) Dictionary of Educational and Psychological Terms, Arabic-English, Cairo, Egyptian Lebanese Publishing House.

Dalia Hosni Muhammad Al-Adawi. (2015). A proposed digital story as an introduction to improving the visual perception of simple lines in nature among children with learning difficulties. Journal of Research in Art Education and the Arts - Faculty of Art Education - Helwan University - Egypt, No. 46, 1-40.

Radwan Fazlur Rahman Sheikh. (2014). Standard levels of the fragrant biography of the Prophet curriculum in history in public education in the Kingdom of Saudi Arabia, a descriptive study, Medina.

Suad Ahmed Jumaan Al-Ghamdi. (2019). The effect of using digital stories on the acquisition of Hadith among primary school students. Journal of the College of Education (Assiut), 35(5), 543-574.

Saeed Abdel Moez. (2014). The effectiveness of a proposed program based on stories to develop some moral values among kindergarten children, Journal of Childhood and Education, Faculty of Kindergarten, Alexandria University, (17), 15-88.

Salma Eid Al-Harbi (2016). The effectiveness of digital stories in developing critical listening skills in the English language course among female secondary school students in the city

of Riyadh, International Specialized Educational Journal, No. (8), 276-308.

Safi Al-Rahman Al-Mubarakpuri. (2005). The Sealed Nectar: A Study of the Prophet's Biography, May the Best of Peace and Blessings be upon its Companion, 17th Edition; Revised with additions, Mansoura (Egypt): Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.

Hussein Muhammad Abdel Basset (2010) The effectiveness of a proposed program based on the use of photostory3 software in developing the concept and skills of designing and developing digital stories necessary for pre-service geography teachers, Journal of the Educational Society for Social Studies, issue 29, pp. 194-220

Aisha Samir Tawfiq (2019). The effectiveness of a program based on digital stories in developing oral communication skills and the persistence of the learning effect among fourth grade female students in Gaza, Master of the College of Education in Gaza.

Abdul Basit Badr, et al. (2018), Children's Literature, Research and Studies, Riyadh, Obeikan Publishing and Distribution.

Abdel-Ghani Sayed Ahmed Abboud. (2003). Islamic education curricula and preparation for contemporary life, "The Fifteenth National Conference," Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, July 21-22.

Abdul Latif Abdul Qadir Abu Bakr. (2006). The effect of using a cooperative learning strategy in developing mental traits and attitudes toward the subject of the Prophet's Biography among female students of the Islamic Studies Division in the Colleges of Education in the Sultanate of Oman, Ain Shams University - College of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, Journal of Reading and Knowledge, (53), 34-70.

Alaa Abdullah Marwad. (2012). The effectiveness of a proposed study unit based on popular biographies in the social studies curriculum in developing achievement and moral values among fifth-grade primary school students, Journal of the Educational Association for Social Studies, (43), 149-199.

Imad Al-Din Khalil. (1987). Introduction to the theory of Islamic literature. Al-Resala Foundation.

Ali Al-Hosary; And Youssef Al-Anazi Munir (2000). General Teaching Methods, Al-Falah Library, Kuwait.

Karami Badawi Abu Mughanem (2013). The effectiveness of participatory digital stories in teaching social studies in achieving and developing moral values, Journal of Culture and Development, No. (75), pp. 95-180.

Majid Zaki Al-Jallad. (2007) Learning and teaching values, a theoretical and applied perception of methods and strategies for teaching values. Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, 2nd edition.

Magdy Khair El Din Kamel. (2021). The effectiveness of a program based on electronic interactive activities in developing moral values among kindergarten children, Journal of Studies in Childhood and Education, Faculty of Early Childhood Education, Assiut University, (19), 793-829.

Muhammad Ahmed Issa, & Fatima Qasi Dehis Al-Otaibi. (2018). The effectiveness of the KWLH strategy in teaching the Prophet's biography on developing moral values and awareness of them among primary school students in Taif Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, 2(9), 27-1.

Mohamed Mahmoud Moussa, Wafaa Mohamed Salama (2004) Electronic stories presented to pre-school children, the first regional conference of the Center for Integrated Research and Studies (The Arab Child in Light of Contemporary Changes), Girls' College, Ain Shams, pp. 462-514.

Muhammad Musa; Wafa Salama. (2004). Electronic stories presented to pre-school children. The First Regional Conference (The Arab Child in Light of Contemporary Changes). Egypt on January 24-25, 2004, 514-426.

Mustafa Rajab Salem, Hoda Mustafa Muhammad. (2003). Using cooperative learning and the narrative method in teaching the Prophet's biography to student teachers and its impact on their achievement and social skills, Culture for Development Association, (7), 170-218.

Nermin Sabry Muhammad. (2010). The effectiveness of a proposed program based on the narrative approach in the French language in developing some reading comprehension skills and moral values among middle school students, Egyptian

Association for Curricula and Teaching Methods, College of Education, Ain Shams University.

Nashwa Refaat Mohammed Shehata. (2014). Designing a proposed educational strategy via the web in light of the learning dimensions model to develop the skills of developing educational digital stories and moving towards them. Educational Technology - Egypt, vol. 24, no. 2, 231-292.

Nour El-Sayed Slott (2005). Concepts of values included in the songs presented to students in the lower basic stage in Palestinian schools. Unpublished Master's degree, College of Education, Gaza.

Wafa Ali Bani Araba (2020). The effectiveness of teaching with digital stories in developing tenth grade female students' awareness of the jurisprudence of contemporary issues in Islamic education, (Master's thesis), College of Education, Sultan Qaboos University - Oman.

Walid Salem Al-Halafawi. (2011) E-learning applications and innovations, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

Robin. B. R. (2008). Digital storytelling a powerful technology tool for the 21st century classroom Theory into Practice. 47(3).220-228.

Kieler, L. (2010). A Reflection: Trials in Using Digital Storytelling Effectively With the Gifted, Vifted Child Today, Vol.33, No(3), pp.48-52.

Nair, V. & Yunus, Md. (2022). Using Digital Storytelling to Improve Pupils' Speaking Skills in the Age of COVID 19, Faculty of Education, Universiti Kebangsaan Malaysia, MDPI, pp.1-19.

Norman, A. (2011). Digital storytelling in second language learning, Master's thesis in didactics for English and foreign languages, Norwegian university of science and technology.

Frazel, M. (2011). Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education, Washington DC.

Yang, Y., Chi, Wu (2012). Digital storytelling for enhancing student academic achievement, critical thinking, and learning

motivation: A year-long experimental study, Computers & Education, Vol.59, pp.339-352.

Hilary, M. (2006). Digital Storytelling in Higher Education. Journal of Computing in Higher Education, Vol.19, No)1(, pp.65-79.

Rossiter. M. & Clark. M.C.(2007). Narrative and practice of adult.Education. Malabar .Fla: Krieger.

Salmon, D., Murphy, S., Baird, K., & Price, S. (2006). An evaluation of the effectiveness of an educational programme promoting the introduction of routine antenatal enquiry for domestic violence. Midwifery, 22(1), 6-14.

Penttilä, J., Kallunki, V., Niemi, H. M., & Multisilta, J. (2016). A Structured Inquiry into a Digital Story: Students Report the Making of a Superball. International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL), 8(3), 19-34.